

BTAP/A/2/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 17 ديسمبر 2021

معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري

الجمعية

الدورة الثانية (الدورة الثانية العادية)
جنيف، من 4 إلى 8 أكتوبر 2021

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/62/1): 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 10 و 11 و 12 و 29 و 32 و 33.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 29، في التقرير العام (الوثيقة A/62/13).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 29 في هذه الوثيقة.
4. وانتُخبت السيدة ماريا غابرييلا كامبوفيردي (إكوادور) رئيسةً للجمعية.

البند 29 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة BTAP/A/2/1 Rev.
6. وشكرت الرئيسة جميع الدول الأعضاء على انتخابها رئيسةً لجمعية معاهدة بيجين ورّحبت بالأطراف المتعاقدة الجديدة في المعاهدة منذ الدورة السابقة للجمعية في سبتمبر 2020. والدول الأطراف الجديدة في المعاهدة هي أرمينيا، وجزر القمر، وكوستاريكا، وإكوادور، وكيريباتي، وليختنشتاين، والفلبين، وسان تومي وبرينسيبي، وتوغو. وكان العدد الإجمالي للأطراف المتعاقدة 43 طرفاً.
7. وسلّطت الأمانة الضوء على بعض الجوانب المهمة المبينة في الوثيقة BTAP/A/2/1 Rev. واستمر الانضمام إلى معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري (معاهدة بيجين)، وتضم المعاهدة حالياً 43 طرفاً متعاقداً، منها تسع دول أطراف جديدة منذ سبتمبر 2020. وأضاف أن الأمانة نظمت، منذ تقريرها السابق المقدم إلى الجمعية العامة للويو، 10 اجتماعات افتراضية بشأن المعاهدة أو شاركت فيها، مما سمح للدول الأعضاء بإجراء مناقشات على الرغم من الجائحة.
8. وأفاد وفد بنما بأن إدارته تعهدت بتعزيز نظام الملكية الفكرية للبلد وقال إن وزارة الثقافة تعمل منذ أغسطس 2019 على مهمتها التي يتمثل أحد جوانبها في تعزيز وحماية الحقوق الثقافية، بما في ذلك حق المؤلف. وشرعت الوزارة ضمن أهدافها المحددة في التصديق على معاهدة بيجين. وأخبر الوفد الأعضاء بأنه يوم الثلاثاء 5 أكتوبر 2021، وافقت الجمعية الوطنية للنواب في بنما على التصديق على معاهدة بيجين. وكان من المتوقع أن يوافق الرئيس على المعاهدة وأن تودع لدى الويبو في الأيام التالية. وأشار الوفد إلى أن التصديق على المعاهدة دليل واضح على الأهمية التي توليها بنما لحماية الثقافة والاعتراف بحقوق الملكية الفكرية. وبالنسبة للممثلين وغيرهم من فناني الأداء السمعي البصري، فإن المعاهدة صك ليس بإمكانه فقط تعزيز الإطار القانوني، بل أيضاً التمسك بالفقرة 2 من المادة 27 من الاتفاقية العالمية لحقوق الإنسان. ورأى الوفد أن تنفيذ المعاهدة من شأنه أن يعزز الاستثمار في القطاع السمعي البصري ويحمي الفولكلور. ونظراً للأثار الاقتصادية السلبية التي شنتها جائحة كوفيد-19 على القطاع الفني والثقافي، تمثل المعاهدة أيضاً أداة مهمة لتحسين سبل معيشة الجهات الفاعلة وغيرها من فناني الأداء المشاركين في الإنتاج السمعي البصري.
9. وأشار وفد كولومبيا إلى أنه كان ينوي التصديق على معاهدة بيجين. وفي عام 2021، قدّمت حكومة كولومبيا معاهدة بيجين إلى الكونغرس وسوف تتم الموافقة عليها قريباً. وعلى الصعيد المحلي، كان هناك كيان يساعد على تنفيذ معاهدة بيجين، وكان هناك قانون من عام 2003 يعترف بفناني الأداء السمعي البصري وحقوقهم. وكانت الفكرة هي ضمان حصول فناني الأداء السمعي البصري على مكافأة عادلة. ونظراً للوضع في كولومبيا، أعرب الوفد عن أمله في أن يتمكن من إيداع وثيقة التصديق في أقرب وقت ممكن.
10. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن سروره بتصديق 43 دولة عضواً على معاهدة بيجين أو انضمامه إليها حتى سبتمبر 2021. واعتراضاً بأهمية حماية حقوق فناني الأداء السمعي البصري على الصعيد الدولي، انضمت جمهورية كوريا إلى معاهدة بيجين في أبريل 2020، ودخلت المعاهدة حيز النفاذ بالنسبة للبلد في يوليو 2020. وأشار الوفد، بوصفه طرفاً في المعاهدة، إلى أنه سيواصل جهوده لتنفيذ معاهدة بيجين بفعالية. وبالإضافة إلى ذلك، تعهد الوفد بأنه سيواصل تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى وسيعمل عن كثب معها من أجل تنفيذ المعاهدة بكفاءة.
11. وذكّر وفد الصين الجمعية بأن معاهدة بيجين قد دخلت حيز التنفيذ قبل سنة ونصف، وأن عدد الأطراف المتعاقدة في المعاهدة بلغ 43 طرفاً، بفضل الجهود التي بذلتها الويبو والدول الأعضاء فيها. وإن الأداء السمعي البصري والتجارب الحياتية جعل الاقتصاد أكثر دينامية. وقال إن الازدهار والتنمية يعتمدان أيضاً على نظام قوي لحماية حق المؤلف، بما في ذلك الحماية الفعالة لفناني الأداء المستفيدين من معاهدة بيجين. وتوقع الوفد أن يصدّق المزيد من الدول الأعضاء على المعاهدة. وقال الوفد إنه سيستمر بالتواصل والتعاون مع الويبو والدول الأعضاء لتقديم المزيد من المساهمات في المعاهدة.
12. وأشار ممثل مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI) إلى أن المدرسة رحّبت بدخول معاهدة بيجين حيز النفاذ، وقد اعترفت المعاهدة أخيراً، بفضل أحكامها، بالمكافأة العادلة لفناني الأداء السمعي البصري. وكان أصحاب الحقوق هؤلاء معرضين للخطر، وبسبب التكنولوجيا الرقمية، باتت مصنفاتهم تعبر الحدود. وعلى هذا النحو، اكتسب التعامل مع الفجوة الرقمية أهمية أكبر. وإن الممثلين هم تجسيد للأداء السمعي البصري، وكان عليهم التعامل مع الغموض الناجم عن جائحة كوفيد-19. وكان هذا القطاع من القطاعات الأشد تضرراً في إثر جائحة كوفيد-19، ولكنه لم يحصل على الدعم الوطني الكافي. وقال الممثل إن مجال الملكية الفكرية أكثر أهمية من أي وقت مضى، وإنه من الضروري أن تتضمن البلدان إلى معاهدة بيجين لتمكين فناني الأداء السمعي البصري من المشاركة على النحو المناسب في الثروة الاقتصادية التي يخلقها عملهم. وناشد الممثل بلدان أمريكا اللاتينية للتصديق على المعاهدة، وأشار إلى إنه ينبغي على أمريكا اللاتينية أن تتسم بمستوى عالٍ من الحماية العالي لفناني الأداء السمعي البصري، ومع ذلك، هناك العديد من التشريعات التي لا تحظى فيها فنانون الأداء هؤلاء بالمستوى الاعتراف المناسب لحقوقهم. وأبدى الممثل تعهد المدرسة بتقديم الدعم إلى الجمعية لهذا الغرض.

13. وأعرب وفد اليابان عن سروره لزيادة عدد الأطراف المتعاقدة في معاهدة بيجين. وقال إن المعاهدة مهمة لتوفير الحقوق المناسبة لفناني الأداء السمي البصري. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنضم المزيد من الدول الأعضاء إلى المعاهدة وأن تحمي حقوق الأداء السمي البصري.

14. أحاطت جمعية معاهدة بيجين علماً بمضمون "وضع معاهدة بيجين" (الوثيقة BTAP/A/2/1 Rev.).

[نهاية الوثيقة]